

# أيرلندا تفرض غرامة تاريخية على واتساب



السبت 4 سبتمبر 2021 01:13 م

فرضت هيئة حماية البيانات الأيرلندية، الخميس، على تطبيق "واتساب" (Whatsapp) غرامة بمقدار 266 مليون دولار، هي الأكبر بتاريخها، بعد ضغوط مارستها هيئة مراقبة الخصوصية في الاتحاد الأوروبي لزيادة حجم عقوبة انتهاك الخصوصية التي يُتهم بها التطبيق. وأكد القائمون على "واتساب" أن الغرامة المفروضة عليهم "غير متناسبة تماما" مع التهم الموجهة إلى التطبيق، وأنهم سيستأنفون القضية.

ونقلت رويترز عن الناشط في وسائل التواصل الاجتماعي، ماكس شريمز، قوله: إن الغرامة المبدئية كانت بحدود 59 مليون دولار، قبل تغليظها.

من جهتها، قالت مفوضية خصوصية البيانات في أيرلندا، وهي الجهة المسؤولة عن تنظيم خصوصية بيانات "فيسبوك" (Facebook) في الاتحاد الأوروبي: إن القضايا مرتبطة بما إذا كان التطبيق يتوافق مع قواعد الاتحاد الأوروبي لعام 2018 بشأن الشفافية. وأضافت المفوضية أن "هذا يتضمن المعلومات المقدمة لأصحاب البيانات بشأن معالجة المعلومات ما بين واتساب وشركات فيسبوك الأخرى".

وأكد متحدث باسم "واتساب" أن القضايا المرتبطة بالغرامة تتعلق بالسياسات المعمول بها عام 2018، وقال: إن الشركة قدمت معلومات شاملة بهذا الشأن.

وشدد مجلس حماية البيانات الأوروبي على ضرورة منح "واتساب" 3 أشهر بدلا من 6 أشهر للامتثال للعقوبات المفروضة عليه.

ووفقا للسلطات التنظيمية الأيرلندية المتخصصة؛ فقد أصدر مجلس حماية البيانات الأوروبي، في يوليو/تموز الماضي، تعليمات واضحة لإعادة تقييم وزيادة الغرامة المقترحة على "واتساب".

يشار إلى أن هيئة مراقبة الخصوصية الألمانية أصدرت، في مايو/أيار الماضي، أمرا طارئا يمنع فيسبوك المالك لتطبيق "واتساب" من جمع البيانات عن مستخدمي "واتساب"، بسبب القلق من أن السياسة المحدثة للتطبيق تنتهك قواعد حماية البيانات الأوروبية الصارمة.

وأعلن "واتساب" في يناير/كانون الآخر الماضي، عن تحديث جديد لشروط الخدمة، ما أثار الجدل بين الكثير من مستخدميهم حول العالم. وحقل كثير من المستخدمين تطبيقات بديلة مثل "سيغنال" (Signal) و"تلغرام" (Telegram) خشية من أن تؤثر الشروط الجديدة على الخصوصية.

وشملت مخاوف المستخدمين "الحق في قراءة الرسائل وتسليم المعلومات إلى فيسبوك"، في حين أطلقت فيسبوك حملة دعائية توضح أن الشروط الجديدة تركز على مجموعة من الميزات التي تتيح للمستخدمين إرسال رسائل إلى الشركات عبر التطبيق.